

أثر نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية على رفع دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم في

مدارس لواء ماركا نحو التعلم

إعداد : حياة حسين داود حجير

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعريف بمبادئ هذه النظرية لدى اطراف العملية التعليمية (الطلبة والمعلمين واولياء الامور) والدعوة الى تبنيها ومن ثم التعرف على مستوى فاعلية تبني لغة العقلية النامية في المدارس الحكومية التي تضم غرف صعوبات تعلم. ستتكون عينة الدراسة من مجموعة من طلبة صعوبات التعلم في احدى المدارس الحكومية في لواء ماركا في العام الدراسي (2020 - 2021). وسيتم استخدام مقياس نمو العقلية مع عينة الدراسة المختارة للتحقق من مدى فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي الخاص بهذه النظرية قبلي/ بعدي. أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق معنوية تعزى لمتغير نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية ، وقد يُفسر ذلك بأن ايمان الطلبة بقدرتهم على تغيير الاشياء الاساسية التي تخصهم (العقلية النامية) يزيد من فهمهم الدقيق للمشاكل وقدرتهم على حلها مما يزيد الدافعية عندهم. ، كما أظهرت النتائج أن درجة استجابة الطلبة ذوي العقلية النامية قوية جدا نحو زيادة الدافعية لديهم، بينما كانت دافعية الطلبة ذوي العقلية الثابتة ضعيفة، وفي ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات .

الكلمات المفتاحية: (نظرية كارول دويك ، نمو العقلية ، دافعية الطلبة، صعوبات التعلم)

Abstract

This study aims to introduce the principles of this theory to the parties to the educational process (students, teachers and parents) and advocate its adoption, and then identify the level of effectiveness of adopting the language of the developing mindset in government schools that include rooms with learning difficulties. The study sample will consist of a group of students with learning difficulties in a government school in Marka District in the academic year (2020-2021). The mental growth scale will be used with the selected

study sample to verify the effectiveness of the application of the training program for this theory before / after.

The results of the study showed that there are significant differences due to Carol Dweck's theory variable related to the growth of mindsets, and this may be explained that the students' belief in their ability to change the basic things that concern them (the developing mindset) increases their accurate understanding of problems and their ability to solve them, which increases their motivation. The results also showed that the degree of response of students with a developing mindset is very strong towards increasing their motivation, while the motivation of students with a fixed mindset was weak. In light of the previous results, the study concluded a number of recommendations.

Keywords: (Carol Dweck's theory, mental development, student motivation, learning difficulties)

مقدمة

تدور نظرية كارول دويك (وهي أستاذة علم النفس في جامعة ستانفورد) حول مصطلح أساسي وهو العقلية والتي تعني معتقدات الفرد حول قدراته. وقد توصلت الى ان بعض الطلاب لديهم "عقلية ثابتة" حول قدراتهم العقلية، أي اعتقادهم ان لهم قدر "ثابت" من القدرات أو المهارات العقلية، وبالتالي فهم لا يبذلون جهدا كافيا للتغلب على الضعف الذي لديهم، في حين أن البعض الآخر لديهم "عقلية نامية"، ويؤمنون أنه يمكن لقدراتهم العقلية ومهاراتهم أن تنمو من خلال بذل الجهد والتعلم والمثابرة. كما انها تعنى بالطريقة التي ينظر بها الطلبة الى الفشل. فذو العقلية النامية يكون لديه اصرار للنجاح رغم الصعوبات التي يواجهها اما صاحب العقلية الثابتة فيسيطر عليه الملل بسهولة لقناعته ان قدراته محدودة ولا داع للمحاولة (Dweck, 2006).

وما يجعل لهذه النظرية أهمية خاصة على صعيد التعليم، هي أن العقلية، سواء كانت عقلية الثبات أو النمو، انها محصلة لعملية التعليم، فمن خلال عمليات التوجيه والتعليم التي تقدم للطفل في البيت والمدرسة معا، تنمو عقليته وتوجه بتلك الطريقة، وبالتالي فإن عقلية النمو ليست شيء يولد به الأطفال، وإنما يتعلمونه من المدرسة ومن الأهل، وأن أية عملية تعليم لا تضع في اعتبارها تنمية عقلية النمو عند الأطفال، إنما هي بمثابة هدر لطاقات الطلاب وقدراتهم. وتساعد الاستراتيجيات التعليمية التي تتضمن تعزيز عقلية النمو الآلاف من الطلاب، وخصوصا الذين يعانون من ضعف أو مشكلات دراسية او صعوبات تعلم، على بذل المزيد من الجهد، والقبول بتجربة عدة استراتيجيات للوصول إلى أهدافهم، وقد تم تأسيس مئات البرامج الأكاديمية في المدارس عبر العالم، والتي تقوم على تطوير عقلية النمو لدى الطلاب، مما أسهم بشكل كبير في إحداث تطورات كبيرة في إنجازهم الدراسي وصل شخصيتهم، على المدى البعيد (Basi، 2019).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد كان هناك حاجة وضرورة ملحة للانطلاق من العقلية التقليدية التي تركز على النواحي والجوانب المعرفية و التحصيلية فقط إلى عقلية أخرى متطورة تمكن الطلاب من امتلاك نوع من عادات العقل ليعيشوا حياة منتجة ومحقة للذات؛ ولذا ظهرت الحاجة إلى عادات عقل نشطة وفعالة، مثل الحاجة إلى تطوير أهداف تعليمية تعكس الاعتقاد بنجاح العديد من طلبة صعوبات التعلم وتميزهم عن غيرهم، وقد اثار ذلك في ذهني التساؤل الآتي:

- كيف نعزز عقلية النمو لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا لمضاعفة دافعتهم نحو التعلم ؟

- هل تبني طلبة صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا مبادئ نمو العقلية يسهم في الحد من المشاكل التي يعانون منها ؟

فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا نحو التعلم، تعزى لتعلم نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية.

اهداف الدراسة:

- دراسة عقلية النمو وأهميتها لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا ، وتطوير الوعي بآثار الممارسة المهنية الخاصة بمعلمهم على عقلية نمو الطلبة.
 - الكشف عن كيفية تعزيز عقلية النمو لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا لمضاعفة دافعيتهم للتعلم.
 - التعرف الى اثر استخدام نموذج كارول دويك في زيادة دافعية طلبة صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا نحو التعلم والتعامل مع الفشل .
 - التعرف على كيفية الحد من المشاكل التي يعاني منها طلبة صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا
- ## اهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة فيما يلي:

- اهمية سد فجوة الانجاز الخاصة بطلبة صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا، ومساعدة المعلمين على تطوير وتبني الاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز تعلمهم وذلك من خلال النظرية الخاصة بنمو العقلية.
- اهمية تبني العقلية النامية لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا، لان ذلك قد يساهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم كم يزيد من رغبتهم في مواجهة التحديات ببذل مزيد من الجهد.

مصطلحات الدراسة :

نظرية كارول دويك : هذه النظرية تركز على الجهد وان كل انسان بوسعه ان يتغير او يتطور بالتعلم والتجربة. وتبني العقلية النامية يعني ان يكون لديك موهبة خاصة في تحديد نقاط القوة والضعف لديك وتساعدك على تحويل عقبات الحياة الى نجاحات مستقبلية. خلافا للعقلية الثابتة والتي يحرص فيها الفرد على الظهور بصورة مثالية.

نمو العقلية : فيها يعتقد الفرد ان الذكاء متغير ويمكن تطويره من خلال الجهد والمثابرة.

دافعية الطلبة: إن مفهوم الدافعية يستند إلى أن الأفراد لديهم القابلية لاستثارة دوافعهم المرتبطة بالنشاط العقلي، وعليه فإنه ينبغي تحفيز القدرات العقلية الكامنة لدى الانسان لكي يستخدمها

بحسبها الأقصى، وهذا ما يؤكد أهمية الدافعية العقلية (محمد علي العسيري، 2016، 71). وتعرفه الباحثة بأنه الرغبة العامة عند الطلبة في المثابرة نحو النجاح واختيار الأنشطة الهادفة.

صعوبات التعلم: قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة ، وقد تظهر في اضطرابات الإصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية. (اللجنة الوطنية للإشراف على الأطفال المعوقين 1968)، أما الباحثة فانها تعرفه بالمظاهر التي تبدو على الأطفال على شكل اضطراب في أحد العمليات النفسية الأساسية وهي (الإدراك والفهم والتفكير والذاكرة واللغة) بسبب خلل وظيفي في الدماغ .

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات تعلم من طالبات المرحلة الأساسية .
الحدود المكانية : مدارس مديرية تربية لواء ماركا الحكومية في محافظة عمان، والتي تضم غرف مصادر لطلبة صعوبات التعلم.

الحدود الزمانية : خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020

الاطار النظري والدراسات السابقة

1) نظرية كارول دويك:

وفقا لجامعة ستانفورد عرفت كارول دويك **Mindset** " العقلية" بأنها الطريقة التي تشكل بها تصوراتك أو معتقداتك حول قدراتك وصفاتك والطريقة التي تعمل بها. وقامت بتطوير هذا التعبير خلال أبحاثها المتعلقة "بنظريات الذات" والدافعية حيث ناقشت فيها ان الطريقة التي ينظر بها الناس الى الذكاء يمكن تصنيفها الى نوعين رئيسيين:

Growth mindset: ويشير الى العقلية التي تعتقد ان الصفات والكفاءات والمواهب ليست ثابتة ولكن يمكن تطويرها ببذل مزيد من الجهد، والنظر الى الفشل على انه فرصة للتعلم.

Fixed mindset: العقلية الثابتة حيث يعتقدُ النَّاس أنَّ صفاتهم هي سماتٌ ثابتة وبالتالي لا يمكن تغييرها. يقوم هؤلاء الأشخاص بتوثيق ذكائهم ومواهبهم بدلاً من العمل على تطويرها وتحسينها. كما

يعتقدون أنَّ الموهبة وحدها تؤدي إلى النَّجاح، والجهد ليس مطلوباً. وينظرون إلى الذكاء فيها كشيء موروث وثابت وأنه يصعب تغييره إلا بنسبة بسيطة جداً (شويخ، 2018).

تدخلات وتطبيقات العقلية النامية:

تصور هذه العقلية أنَّ القدرات الأساسية يمكن تطويرها من خلال المثابرة والعمل الجاد. وقد وجدت بعض الدراسات أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم كانوا يمتلكون كفاءة ذاتية أكاديمية منخفضة لقناعتهم أن ذكاءهم ثابت لا يمكن تغييره وأن قدراتهم محدودة (Basi، 2019).

وفي دراسة أجريت على شباب في مرحلة الرشد وجد أن هناك مجموعة من الأهداف يفضلها الشباب ذوو صعوبات التعلم على غيرها كما أنهم يعززون الجهد الذي يبذلونه إلى اعتقاداتهم بخصوص ذكاءهم وبالتالي إلى انخفاض كفاءتهم الذاتية الأكاديمية وهذا يدعم نموذج دويك والتي تشير إلى أن التدخلات لصعوبات التعلم ينبغي أن تستهدف مدى أوسع من عمليات التنظيم الذاتي المعرفي، وعمليات التأمل والتفكير بالمستقبل المرغوب وغير المرغوب وتقييم الأداء، جميع هذه العمليات العقلية تزود الناس بالدافعية والتنظيم الذاتي. وقد اكتشف العلماء السريريون أن هذه العمليات التنظيمية الذاتية المعرفية الأساسية يمكن أن تكشف العديد من المشاكل السريرية الخطيرة (Baired، 2009).

وبما أن الهدف من هذه التدخلات هو تعزيز طرق جديدة في التفكير فإنه يمكن اللجوء إلى عدة أساليب لتحقيق ذلك، أولها جلسة التدريس (الحصة الصفية) حيث يمكن تنويع الأنشطة فيها بطريقة مناسبة تدعم عملية تعليم هؤلاء الطلبة وفيها يكون التعلم متمركز حول الطالب والمعلم مسهل لعملية التعلم، كاللجوء إلى أسلوب حل المشكلات والمشاريع التعليمية التعليمية وتبسيطها والأنشطة التي يطلب فيها المعلم من الطالب أن يعمل مخططاً بسيطاً بالتعاون مع زملائه للأفكار التي تم طرحها خلال الحصة ومناقشتها مع زميل له وفي نهاية الحصة يطلب المعلم من الطالب كتابة ما تعلمه في الحصة ومراجعتها مع زملائه والنقاش حوله أو أن يطرح أسئلة يستحث فيها الآخرين على الإجابة. كما لا يمكن إغفال أهمية التقييم في هذه العملية (كتقييم الطالب لنفسه أو لزميله من خلال توفير أدوات مناسبة لهم كبطاقات التقييم) (Kiger, 2017). كما أن اللجوء إلى التطبيقات والبرامج الحاسوبية على الإنترنت التي تستند على النظريات الضمنية للذكاء كالذي قامت بتطويره دويك وفريقها والذي يعلم الأطفال أن ينظروا إلى الذكاء كمادة مرنة يمكن استخدامها له أهميته أيضاً لأنها تعتمد على علم الأعصاب وما يحدث للدماغ عندما نتعلم. ويتكون البرنامج من عدة جلسات (على الإنترنت) تستغرق

ساعتين ونصف والتي يمكن ان يرافقها 10 ساعات من الانشطة الصفية. كما يتوفر مجموعة اخرى من المصادر المجانية مثل <https://www.mindsetkit.org/> Mindset Kit والتي تزود المعلمين واولياء الامور او الفرق الادارية بعدة جلسات منظمة يمكن تنفيذها مع الاطفال او مجموعة الموظفين. ولا نخفي أهمية تدريب الطلبة على المهارات التي تساعدكم على النجاح وان يكونوا عناصر فاعلة في مجتمعاتهم وكذلك أهمية جلسات التنمية البشرية للطلاب وتدريب المعلمين عليها بمتابعة الارشاد المدرسي للارتقاء بمستوى الدافعية لدى الطلبة.

الفرق بين العقلية النامية والعقلية الثابتة:

يميل الطلبة ذوي العقلية النامية إلى الاعتقاد بأن التعلم والنمو يكون في جميع المجالات ويعالجون المهام المختلفة بثقة ويعتقدون انهم قادرون على إدارتها. كما يميلون الى استكشاف مواضيع واهتمامات جديدة والتعرف على اخطائهم ويعتقدون انها فرصة للتعلم والتحسين. ويتحملون النكسات ويبقون على المسار الصحيح، ويبدلون المزيد من الجهد عندما يواجهون الصعوبات ويشعرون بقيمة الجهد ويلجؤون الى استخدام عدة استراتيجيات للتغلب على التحديات. ويرون المدرسة بانها مليئة بالفرص للتعلم.

اما الطلبة ذوي العقلية الثابتة فيميلون إلى الشعور بالثقة والنجاح في مجالات ادائية محدودة، ولكنهم يتعثرون عندما يواجهون صعوبة ما، وينظرون الى التحديات والأخطاء التي يواجهونها كما لو انها أوجه قصور متأصلة في قدراتهم الفكرية ويتجنبون التحديات وخطر الفشل أو الأخطاء. ويسعون الى حماية انفسهم من خلال اظهار انفسهم على أنهم قادرون على الاداء لكن لا يجدون التحفيز الكافي: "إذا كنت أهتم او اريد حقا ، يمكنني اداء ذلك". ويتصورون ان بذل الجهد ضروري فقط لأولئك الذين لديهم قدرات أقل، ويشعرون بالغباء وعدم الكفاءة عندما يطلب منهم أن يعملوا بجد في مجال ما. ويتمسكون بالمهام والأنشطة التي يضمنون نجاحها، اما المدرسة فينظرون اليها على أنها مليئة بالمخاطر وتشكل تهديد لهم (Dweck, 2006).

(2) صعوبات التعلم:

يعد موضوع صعوبات التعلم من المواضيع الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، حيث كان الاهتمام منصبا على اشكال الاعاقات المختلفة. ولكن بسبب ظهور مجموعة من الطلبة الاسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي لكنهم يعانون من مشكلات تعليمية فقد بدا المختصون

يركزون على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهره وخاصة في الجوانب الاكاديمية. وتكمن مشكلة صعوبات التعلم الى انها مشكلة خفية بحيث لا يستطيع المعلم او الاهل ملاحظتها ولا يجدون ما يقدمونه الا وصف هؤلاء الطلبة بالكسل والاهمال، وبذلك تكون النتيجة الفشل والرسوب ومن ثم التسرب من المدرسة ان لم يتم الكشف عنهم وتقديم الرعاية اللازمة لهم كما ينبغي (علي، 2009).

تعريفات صعوبات التعلم:

ترجع كيرك عام (1962) صعوبات التعلم إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق ، اللغة ، القراءة ، التهجئة ، الكتابة أو الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي أو إعاقة حسية أو عوامل ثقافية أو تعليمية Ruth (2011). اما باربرا بيتمان (1964) فتعرف الاطفال ذوي الصعوبات التعلمية بانهم الأطفال الذين يعانون من اضطراب في التعلم هم أولئك الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكافية ومستوي أدائهم الفعلي والذي يعزي إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي تكون أو قد لا تكون مصحوبة بقصور واضح في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، وليست ناتجة عن تخلف عقلي، أو حرمان تربوي أو ثقافي، أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس (السبيلة وآخرون، 2005).

اما تعريف المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم لعام (1981) فيعد مصطلح الصعوبات التعلمية مصطلحا عاما، يقصد به مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر علي شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام الكلام أو الإصغاء أو الكتابة ، أو القراءة أو الاستدلال ، أو القدرات الرياضية . وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ ويفترض أنها تعود لقصور في وظيفة الجهاز العصبي المركزي وعلي الرغم من أن صعوبات التعلم قد تصاحب حالات من الإعاقة مثل الإعاقة الحسية ، أو التخلف العقلي أو الاضطرابات الانفعالية أو الاجتماعية أو تأثيرات بيئية كالفروق الثقافية و التعلم غير الملائم أو غير الكافي أو عوامل نفسية إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الحالات أو المؤثرات جابر وكاظم (1990).

أهم المحكات التي استخدمت في تحديد صعوبات التعلم هي:

هناك مجموعة من العناصر المشتركة التي اجمعت عليها تعريفات صعوبات التعلم والابحاث التي جرت بخصوصها، ويمكن اعتمادها كمحكات لصعوبات التعلم. ولا يشترط ان تتوافر هذه المحكات جميعها في الحالة الواحدة لكي يقيم صاحبها كذا صعوبة تعليمية:

1. محك التباين: ويقصد به وجود فرق ذي دلالة بين قدرة الطفل العقلية ومستوى تحصيله الفعلي في مجال واحد او اكثر من مجالات الاصغاء او التفكير او الكلام او القراءة او الكتابة او التهجئة او الحساب. فبالرغم من ان ذكاء الاطفال ذوي الصعوبات التعليمية يكون متوسطا او فوق المتوسط الا انهم يواجهون مشكلات تعوق التعلم المبكر او تنتج تدنيا في التحصيل الاكاديمي مستقبلا.

2. محك التفاوت بين القدرات الذاتية: الذي يوضح ان تحصيل الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية لا يكون متدنيا في جميع الموضوعات وقد يعود ذلك الى ان قدراته الخاصة لا تتطور جميعها على نفس النسق وينعكس هذا التفاوت في نمو القدرات على شكل تفاوت في مستويات تحصيل المواد المختلفة.

3. محك الاستبعاد: وينص عدد من التعريفات على ان فئة ذوي الصعوبات التعليمية لا تتضمن طلبة ذوي صعوبات تعليمية ناشئة عن اعاقات بصرية او سمعية او حركية او اعاقة عقلية او اضطراب انفعالي او حرمان بيئي او ثقافي او اقتصادي .

4. المحك العصبي: ويشير الى اثر القصور الوظيفي للجهاز العصبي في احداث صعوبات التعلم، وقد يكون ناتجا عن اذى خارجي او عوامل وراثية او تشوهات كيميائية او عدم اتزان كيميائي حيوي او ظروف مشابهة اخرى تؤثر في الجهاز العصبي المركزي. فكل انواع التعلم تتم اصلا في الدماغ واي خلل في عمليات التعلم يمكن ان ينسب في نهاية التحليل الى قصور في قدرة الدماغ (الغامدي، 1989)

أسباب صعوبات التعلم:

هناك مجموعة من الاسباب المتعددة والمتداخلة:

1. العوامل البيولوجية العضوية:

خلال تطور مخ الجنين قد تحدث بعض العيوب والاطفاء التي تؤثر على تكوين واتصال الخلايا العصبية بعضها ببعض. ومع تكون الخلايا العصبية الجديدة فانها تتجه لاماكنها فتكون تركيبات المخ المختلفة وتنمو الخلايا العصبية لتشكل شبكة اتصال مع بعضها البعض ومع مناطق المخ الاخرى

التي تسمح بتبادل المعلومات بين جميع مناطق المخ المختلفة. وطوال فترة الحمل فان المخ معرض لحدوث بعض الاختلالات قد تؤدي الى ظهور بعض المشاكل لاحقا (الوقفي، 2009).

2. العوامل الكيميائية:

اي خلل في التوازن الكيميائي الجسمي يرتبط بصعوبات التعلم، فالزيادة او النقص يؤثر على خلايا المخ ويسبب خللا داخليا بسيطاً، ويرجع لك الى طبيعة الاطعمة التي يتناولها الطفل باستمرار وخاصة الاطعمة المحفوظة والتي تحوي الاصباغ الملونة.

3. العوامل الجينية:

تشير بعض الدراسات اثر العوامل الجينية الوراثية في حدوث صعوبات التعلم. كما اشارت دراسات اخرى الى انتشار صعوبات تعلم بين عائلات محددة . فالابناء الذين يشكون من صعوبات في القراءة هم غالبا ما ينتسبون الى اسر فيها مثل تلك الصعوبات.

4. عوامل اثناء الحمل والولادة:

يرجع البعض اسباب صعوبات التعلم الى وجود مضاعفات تحدث للجنين اثناء الحمل مما يؤدي الى اختلال في نمو الدماغ، يؤدي التواء الحبل السري حول الجنين اثناء الولادة الى نقص مفاجئ للاكسجين والذي يحتاجه الجنين مما يؤدي الى الاعاقة في المخ وصعوبة التعلم. واصابة الام بالتهاب السحايا والحصبة الالمانية وصعوبات الولادة والولادة المبكرة قد يكونا من اسباب معاناة الطفل من صعوبات التعلم.

5. عوامل التلوث والبيئة:

و جد العلماء ان التلوث البيئي قد يؤدي الى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية. وتعد مادة الرصاص من ملوثات البيئة التي تؤثر على الجهاز العصبي لان وجوده في جسم الانسان بمعدلات اعلى من المسموح به يعد نذير خطر وتأثيره على الاطفال يكون اكبر.

تصنيفات صعوبات التعلم:

هناك ثلاثة أنواع من الصعوبات:

1. **صعوبات التعلم النمائية:** وهي التي تركز على العمليات العقلية الاساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الاكاديمي وتنقسم الى الصعوبات الاولى مثل الانتباه والذاكرة والادراك والصعوبات الثانوية مثل اللغة والتفكير.

2. **صعوبات التعلم الاكاديمية:** وهي تلك المشكلات التي يواجهها طلبة المدارس وتتضمن (التهجي والتعبير والقراءة والحساب والكتابة).

ويصنفها جابر وآخرون (2014) كما يلي:

- صعوبات التعلم المرتبطة بالمدرسة والتي تتمثل بالمباني الدراسية والمنهج الدراسي.
- صعوبات التعلم المرتبطة بالمعلم: وتتمثل في المامه بالمنهج والاتجاهات التربوية السليمة والاعداد الاكاديمي والتاهيل والتحديث واعتماد الاساليب المناسبة في التعلم.
- صعوبات مرتبطة بالمتعلم نفسه: وتتمثل في عدم قدرته على التعلم وبميوله واتجاهاته او بالتوافق او بوجود اتجاه سلبي لديه نحو المدرسة والتعلم او انخفاض مستوى الطموح لديه او وجود صعوبات صحية (كالتهاة)

3. **صعوبات التعلم المرتبطة بالاسرة:** وتتمثل في مجموعة من الصعوبات منها سوء التغذية وقصور في النمو الاجتماعي وفقدان الاهتمام به وفي نقص ضروريات الدراسة وسوء الجو الدراسي بالمنزل والخلافات الاسرية. وقد وصنف حجازي (2013) صعوبات التعلم الى ثلاث مشكلات:

1. **المشكلات المعرفية:** الانتباه قصير المدى والادراك والذاكرة وحل المشكلات وما وراء المعرفة
2. **المشكلات الاكاديمية:** مهارات القراءة والاستنتاج الحسابي والتعبير الكتابي والعمليات الحسابية ومهارات الكتابة والتعبير القرائي.
3. **المشكلات الاجتماعية والانفعالية:** العجز المتعلم والتشتت ومفهوم الذات والنشاط الزائد والدافعية والادراك الاجتماعي. كما اقترح سليمان عبد الواحد (2010) تصنيفا ثلاثيا لصعوبات التعلم من خلال اضافة نوعا جديدا من الصعوبات ألا وهي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية.

الدافعية:

عندما يمتلك المتعلم رغبة عارمة في النجاح والاستمرار والوصول للهدف، وقوة تدفعه إلى انجاز المهمات رغم صعوبتها، فإننا نسمي هذه القوة بالدافعية. وتؤدي هذه الدافعية دورا هاما في العملية التربوية، لأنها أهم الأسس العامة لعملية التعلم واكتساب الخبرات المختلفة وتحقيق الأهداف، حيث أنه لا يحدث تعلم بدون رغبة أو دافع للتعلم.

تعريف الدافعية

يستند مفهوم الدافعية إلى أن الطلبة يتحلون بقابلية لاستثارة دوافعهم المرتبطة بالنشاط العقلي، لذلك ينبغي تحفيز القدرات الكامنة لدى الانسان ليستخدمها بأقصى مستوى ممكن (محمد علي العسيري، 71، 2016). وتعد الدافعية العقلية حالة تؤهل من يمتلكها للابداع في الانجاز، وحل المشكلات بأكثر من طريقة، وتتمثل في أربعة أبعاد هي: التكامل المعرفي، التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم والحل الإبداعي للمشكلات (Giancarlo, 2006). وعلى النقيض من الدافعية العقلية نجد ما يسمى بالجمود العقلي الذي يدل على أن الطرق الحالية لانجاز الأعمال هي أفضل طريقة بل ربما الطريقة الوحيدة (مرعي ونوفل، 2008، 262).

مجالات الدافعية :

التوجه نحو التعلم: ويتمثل في محاولة المتعلم زيادة قاعدة المعارف لديه عن طريق توليد دافعية، حيث يكون متشوقا للانخراط في عملية التعلم، ويبدى اهتماما للاندماج في أنشطة التحدي، ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومات عند حل المشكلات.(مرعي ونوفل، 2008).

حل المشكلات إبداعيا: وهو ما يعني ربط المشكلات بالحياة اليومية، مع إضافة العنصر الابداعي إلى حل المشكلات ليزيد فاعليته في حل المشكلات الجديدة (علي وحموك، 2014).

التكامل المعرفي: هو قدرة المتعلم على استخدام مهارات التفكير بأسلوب موضوعي، وإيجابي في البحث عن الحقيقة، وهو متفتح الذهن آخذا بعين الاعتبار وجهات نظر الآخرين، وذلك بهدف البحث عن الحقيقة المثلى؟(مرعي ونوفل، 2008).

التركيز العقلي: وهو النزعة نحو الاتقان و الوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام وحل المشكلات ، ويتكون هذا المجال من التنظيم والانتباه والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية.

خصائص الطلبة ذوي الدافعية المرتفعة

من أهم خصائص الطلبة ذوي الدافعية المرتفعة ما ذكره كل من حماد و محمد (2018) منصتون جيدون للرأي الآخر، و يميلون لتقديم أدلة داعمة لموقفهم، ينتقدون بناء على فهم عميق.

1. يتوصلون إلى حلول غير نمطية للمشكلات التي تقابلهم؛ يتصفون بالفضول وحب الاستطلاع والقدرة على التقصي والاستكشاف، بالإضافة للصراحة والوضوح.
2. يستطيعون الاندماج في المهمات التعليمية الصعبة التي تتحدى قدراتهم ولفترة طويلة.

الدراسات السابقة:

1. هدفت الدراسة التي اجرتها ماري جيانا باولو (2019) إلى تسليط الضوء على الطرق التي يستخدمها الطلاب الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه مع أو بدون فرط النشاط للتنظيم الذاتي الأكاديمي. حيث تم فحص الأسباب التي تحفز الطلاب على ردود فعل وسلوكيات محددة أثناء دراستهم ، سواء في المدرسة أو في المنزل بالتفصيل. كما تم تحديد أساس لسلوكيات المعلمين والآباء بشكل خاص من أجل تنفيذ إجراءات لتعزيز التنظيم الذاتي الأكاديمي للتعرف على مستوى التطور عبر المراحل المختلفة . (K-Prep) وقد تم متابعة نتائج التقارير الخاصة بمهارات القراءة والرياضيات. وهذا المعيار هو عبارة عن دمج بين عوامل نسبية معيارية المرجع وخصائص مطلقة معيارية المرجع. كما قدمت الباحثة استبياناً يتألف من ثمانية أسئلة تتعلق بالعقليات لجميع المشاركين للتعرف ان كان لديهم عقلية ثابتة ام نامية ام محايدة (وذلك فيما يتعلق بادائهم الاكاديمي ونظرتهم الى ذكائهم)، وطلبت ايضاً من معلمي القراءة والرياضيات والتربية الخاصة لهؤلاء المشاركين باكمال الاستبانة وذلك من اجل مقارنة عقلية الطلبة مع معلمهم. وقد توصلت الى ان التعلم المنظم ذاتياً للطلبة ذوو صعوبات التعلم امر بالغ الاهمية لهؤلاء الاشخاص بغض النظر عن العمر والاحتياجات التعليمية او مستوى الصعوبات التي يواجهونها.

2. هدفت دراسة باسي كولديب ك (2019) الى تزويد الطلبة بمصدر يساعد على فهم منحى العقليات وكيف يمكن ان يتحولوا من ذوي عقلية ثابتة الى اصحاب عقلية نامية في المدارس الثانوية، حيث يكون فيها التركيز على الانشطة والتأمل الذاتي الذي يساعد الطلبة على المضي قدماً في تفكيرهم. كما سيتفهم الطلبة الجهود التي بذلوها في الماضي وكيفية اللجوء الى استراتيجيات تنمية العقليات في المستقبل للتغلب على التحديات التي يواجهونها. عادة يجد طلبة صعوبات التعلم صعوبة في الدفاع عن احتياجاتهم

ويعشرون كما لو ان ادائهم الماضي يملي ادائهم المستقبلي (عقلية ثابتة). تشير الأدلة القائمة على الأبحاث إلى أن جميع الطلاب ولا سيما أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم ، قد يستفيدون من تدخلات عقلية النمو التي تتعلق بالتعامل مع التحديات الأكاديمية وكذلك الصراعات الاجتماعية والعاطفية. وقد أظهرت الدراسات أن تنفيذ استراتيجيات عقلية النمو يرفع من مستوى دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم وكفاءتهم الذاتية وكذلك تحصيلهم الدراسي، وذلك من خلال اللجوء الى مجموعة متنوعة من الأساليب المستخدمة في الفصول الدراسية. الكثير من الادب المتعلق بهذا الموضوع يركز على كيفية دمج المعلمين لاستراتيجيات عقلية النمو بدءا في المقام الأول مع طلاب المدارس الابتدائية في الفصول الدراسية. وهذه الدراسات تشكل الأساس في تصميم دليل الانشطة لعقلية النمو، حيث تعد جميع الأساليب المستخدمة مفيدة لجميع الطلاب بغض النظر عن العمر وعن كيفية دمج مثل هذه الاستراتيجيات مع طلبة المرحلة الثانوية.

3. هدفت الدراسة التي اجراها شبيب (2018) إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي في رفع مستوى ما وراء المزاج وأثره في الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل منهما ثمانية تلاميذ صعوبات التعلم، وبلغت أعمارهم (11 - 12) سنة، تم استخدام الادوات التالية: مقياس ما وراء المزاج (إعداد/ الباحث) ومقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية (إعداد/ الباحث)، والبرنامج التدريبي، وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية تم تطبيقها على عينة البحث، وتم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة، توصل الباحث إلى النتائج التالية: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية لمستوي (ما وراء المزاج، والكفاءة الذاتية الاكاديمية) لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوي (ما وراء المزاج، والكفاءة الذاتية الاكاديمية) لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوي (ما وراء المزاج، والكفاءة الذاتية الاكاديمية) لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

4. وضحت الدراسة التي اجراها بريد جارسون وسكوت والتر وآخرون (2009) على مجموعة من الشباب الذين يعانون من صعوبات التعلم ان دافعتهم في الاداء تتجاوز ما يمكن أن يعزى إلى إعاقاتهم في حد ذاتها ، وذلك لان هؤلاء الشباب يمتلكون كفاءة ذاتية أكاديمية منخفضة. وعند محاولة نشر ثقافة

الكفاءة الذاتية وعزو الفشل الذي يواجهونه الى الجهد الذي يبذلونه وضرورة تحديد الاهداف التي تتناسب مع اهتماماتهم وانه ينبغي تغيير نظرتهم الذاتية نحو انفسهم وذكاءهم، فان هذا قد يحسن من ادائهم ونتائجهم. شارك في هذه الدراسة 1,518 من طلاب الصف السادس إلى الثاني عشر (686 ذكور و635 اناث و 197 لم يبلغن عن نوع الجنس) من ريفين منفصلين. تراوحت اعمار المشاركين من 10 الى 19 سنة. وكان 96% منهم طلبة صعوبات تعليمية. هدفت الدراسة الى التعرف على الطلبة الاشد حاجة الى برامج خاصة ومن يجب أن يحصل على خدمات تعليمية خاصة لصعوبات التعلم على وجه التحديد.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

منهجية البحث

لجأت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة من دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات، ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. فالتعبير الكمي يعطي وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، اما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيدات واخرون، 1996). حيث قامت الباحثة بعرض للخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

اجراءات الدراسة :

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع استراتيجيات التقويم البديل بشكل عام واستراتيجيات التقويم البديل عن بعد بشكل خاص.
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بتنمية مهارات حل المسألة الرياضية.
- اعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية وعرضها على عدة محكمين، حيث تم اجراء التعديلات المقترحة والخروج بالصورة النهائية للأداة.

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة، حيث تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع طلبة غرف المصادر بطريقة طبقية عشوائية.
- تم توزيع الاستبانة على (100) طالب وطالبة خلال شهر كانون أيلول من عام 2021 ، واستعادة (74) استبانة منها.
- تم ادخال البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية spss.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في مدارس لواء ماركا في محافظة عمان التي تحتوي على غرف مصادر.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في مدارس لواء ماركا في محافظة عمان التي تحتوي على غرف مصادر، حيث شملت العينة (74 طالب وطالبة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة مقياسا يتكون من محورين، المحور الأول نظرية كارول دويك، له بعدان، البعد الأول العقلية النامية والبعد الثاني العقلية الثابتة. ويتكلم المحور الأول من المقياس عن نمو العقلية لطلبة صعوبات التعلم من المرجع (Basi، 2019) والذي قامت بترجمته لاغراض هذه الدراسة، ويتكون هذا المحور من (8) عبارات حول عقلية النمو والثبات ، أما المحور الثاني بعنوان الدافعية، له أربعة أبعاد، وهي : التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعيا، التكامل المعرفي، التركيز العقلي .تكونت الاستبانة من (24) فقرة، وقد أعد المقياس وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. تكون المقياس في صورته الأولية من (28) فقرة، وبعد عرضه على المحكمين المختصين استقر بصورته النهائية على (24) فقرة.
3. التحقق من صدق وثبات المقياس.

يتم الاجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث يبدأ بـ (لا أوافق بشدة) وتعطى درجة واحدة فقط، (لا أوافق) وتعطى درجتين، (محايد) وتعطى ثلاث درجات، (أوافق) وتعطى أربع درجات، (أوافق بشدة) وتعطى خمس درجات، ملحق رقم (1).

جدول (1): فقرات وأبعاد المقياس

المحور الأول: نظرية كارول دويك	الفقرة
البعد الأول : العقلية النامية	من الفقرة 1 الى الفقرة 4
البعد الثاني : العقلية الثابتة	من الفقرة 5 الى الفقرة 8
المحور الثاني: الدافعية	الفقرة
البعد الأول: التوجه نحو التعلم	من الفقرة 9 الى الفقرة 12
البعد الثاني: حل المشكلات إبداعيا	من الفقرة 13 الى الفقرة 16
البعد الثالث: التكامل المعرفي	من الفقرة 17 الى الفقرة 20
البعد الرابع: التركيز العقلي	من الفقرة 21 الى الفقرة 24

صدق الأداة:

تم حساب صدق الأداة بطريقتين:

1. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من المحكمين المختصين بهدف التعرف على مدى الاتفاق فيما بينهم على ان عبارات المقياس متصلة بالابعاد التي يقيسها ومتفقة مع التعريف الاجرائي لكل بعد، او اضافة اية عبارات جديدة يرون ضرورة اضافتها او حذف اية عبارات يرون ضرورة حذفها، وتعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات. وقد تم اعادة الصياغة لبعض العبارات التي اتفق عليها السادة المحكمين بنسبة 80% فما فوق. وقد تم التعديل عليها بناء على ملاحظاتهم، حيث تم حذف 3 فقرات لتظهر بصورتها النهائية بـ (24) فقرة.

ثبات الأداة:

تم تمرير الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب، وحساب الثبات حيث كان أكبر من 70% ، وعندها تم التأكد من ثبات كامل الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وقد حصلت الباحثة على قيمة معامل ألفا للاستبانة ككل، ومن ثم تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وسيتم التحقق من ذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس. وقد كانت النتائج على النحو الآتي الموضح في الجدولين (2) و (3) الآتيين:

جدول (2) : معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة (Reliability Statistics)

Reliability Statistics مستوى الثبات (ألفا)	N of Items عدد الفقرات
.708	24

جدول (3): معامل الثبات ومعامل الارتباط لكل محور وأبعاده

Correlations الارتباط بالمحور	Reliability Statistics مستوى الثبات (ألفا)	N of Items عدد الفقرات	المحور الأول: نظرية كارول دويك
0.755	.828	4	البعد الأول : العقلية النامية
0.691	.800	4	البعد الثاني : العقلية الثابتة
			المحور الثاني: الدافعية
0.789	0.830	4	البعد الأول: التوجه نحو التعلم
0.754	0.814	4	البعد الثاني: حل المشكلات إبداعيا
0.696	0.740	4	البعد الثالث: التكامل المعرفي
0.662	0.760	4	البعد الرابع: التركيز العقلي

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الثبات أعلى من (0.708) ، وجميع قيم معامل الارتباط دالة معنويًا ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بما يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الوصفي، والتحليل الاستدلالي لاختبار فرضيات الدراسة كما يأتي:

- أسلوب الإحصاء الوصفي الذي يتضمن جداول التكرارات والنسب المئوية، للإجابة عن الأسئلة ولإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالخصائص الشخصية، ومقاييس النزعة المركزية و التشتت للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.

- تمت مقارنة المتوسطات الحسابية للمحاور واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من صحة الفروض .

أولاً : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقراتها ومحاورها. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة خمسة مستويات للحكم على أثر نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقليات على رفع دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا نحو التعلم، وهي موضحة في الجدول (4) الآتي:

الجدول (4)

المستوى	المدى
ضعيف جدا	1.7 – 1
ضعيف	2.5 – 1.8
متوسط	3.3 – 2.6
قوي	4.1 – 3.4
قوي جدا	5 - 4.2

وفيما يأتي استجابة أفراد العينة لفقرات المحور الأول " نظرية كارول دويك" والبالغة (8) فقرات موزعة على بعدين، كما هو موضح في الجدول (1) السابق. حيث حصلت الفقرة رقم (3) من البعد الأول والتي تنص على " كلما بذلت جهدا أكثر في شئ ما كلما أصبحت ماهرا به " أعلى متوسط

حسابي، والبالغ (4.57) وهو قوي جدا بينما احتلت الفقرة رقم (2) ومن البعد الثاني، والتي تنص على " جميع الناس الذين ليس لديهم اصابات في الدماغ او عيوب خلقية قادرين على نفس المستوى من التعلم"، المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.32)، وهو ضعيف انظر الى التوضيح في الجدول (5) الآتي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور الأول من الدراسة ومرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	N	Std. Deviation	Mean
1	A3	كلما بذلت جهدا اكثر في شئ ما كلما اصبحت ماهرا به	74	.551	4.57
2	A2	انت دائما باستطاعتك تغيير الاشياء الاساسية التي تخصك	74	1.038	3.73
3	A4	لا يهم من انت، انت دائما تتغير بشكل كبير	74	.872	3.70
4	A1	تستطيع دائما اجراء تغييرا جوهريا على ذكاءك	74	.999	3.65
5	B4	تستطيع ان تعلم اشياء جديدة لكنك لا تستطيع ان تغير درجة ذكاءك	74	1.169	3.05
6	B1	تجربة اشياء جديدة امر متعب بالنسبة لي، وانا احاول تجنب ذلك	74	.954	2.51
7	B2	غالبا اشعر بالغضب عندما يقدم لي الناس تغذية راجعة	74	.711	2.35
8	B3	جميع الناس الذين ليس لديهم اصابات في الدماغ او عيوب خلقية قادرين على نفس المستوى من التعلم	74	.704	2.32

وقد استجاب أفراد العينة ل فقرات المحور الثاني " الدافعية " والبالغة (16) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، كما هو موضح في الجدول (1) السابق، وقد رصدت الفقرة رقم (C4) والتي تنص على " أحاول فهم المسألة قبل الشروع في حلها " من البعد الأول أعلى متوسط حسابي، والبالغ (4.46) وهو قوي جدا، بينما احتلت الفقرة رقم (E4) ومن البعد الثالث، والتي تنص على " لا داعي للاستمرار في حل مشكلة صعبة"، المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.68)، وهو متوسط و الجدول رقم (6) الآتي يوضح ما سبق :

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور الثاني من الدراسة ومرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	N	Std. Deviation	Mean
1	C4	أحاول فهم المسألة قبل الشروع في حلها	74	.554	4.46
2	D1	عندي القدرة على تعلم أكثر مما أعرف	74	.544	4.24
3	D3	أجمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ أي قرار	74	.911	4.14
4	E2	أحرص على كوني منظما عند الانتهاء في حل مشكلة ما	74	.827	4.03
5	C1	أحب تعلم كل ما يشكل تحديا لقدراتي	74	.876	4.00
6	D2	أتفوق في توليد أكبر قدر من الحلول الممكنة للمشكلات	74	.793	3.97
7	D4	عندي القدرة على توقع نتائج الحل قبل الانتهاء منه	74	.880	3.78
8	C3	أستطيع الابتعاد عن التفكير بأي شيء آخر عند حل المسائل والمشكلات	74	.952	3.57
9	C2	أحب تعلم برمجيات حاسوبية جديدة في أوقات الفراغ	74	1.161	3.54
10	F2	أحب التعامل مع الأشياء المعقدة	74	.971	3.35
11	F1	لا أتوقف عن الانتباه سريعا	74	1.064	3.27
12	F4	مضار الانترنت أكثر من منافعها	74	1.156	3.08
13	F3	يستغرق حل المشكلات وقتا قصيرا مني	74	.976	3.08
14	E3	أرى أن التفكير في وجهات نظر الآخرين مضيعة للوقت	74	.964	3.05
15	E1	التفكير فيما يعتقده الآخرون يعني أنك لا تستطيع التفكير باستقلالية	74	1.006	3.03
16	E4	لا داعي للاستمرار في حل مشكلة صعبة	74	1.124	2.68

وللتحقق من صحة فرضية الدراسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا نحو التعلم، تعزى لتعلم نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية.

قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (7) الآتي يوضح قيمة F :

جدول (7): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة " ف " ومستوى الدلالة يعزى لفاعلية تعلم نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية (ANOVA)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	F	Sig.
أثر تعلم نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية	Between Groups	4.616	13	.355	2.969	.002
	Within Groups	7.175	60	.120		
	Total	11.791	73			

وقد تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول (7) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية في التعلم، فقد بلغت قيمة F (2.969) وقيمة (Sig. = .002) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يعني وجود فروق معنوية تعزى لمتغير نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية ، وقد يُفسر ذلك بأن إيمان الطلبة بقدرتهم على تغيير الأشياء الأساسية التي تخصهم (العقلية النامية) يزيد من فهمهم الدقيق للمشاكل وقدرتهم على حلها مما يزيد الدافعية عندهم .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة (بريد جارسون وسكوت والتر وآخرون ، 2019)، دراسة (باسي كولديب 2019) ، (ماري جيانا باولو، 2019)، في أثر نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية.

التوصيات والمقترحات:

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يأتي:

- ضرورة تضمين المناهج ما يدعم العقلية النامية ويحث عليها
- اجراء دراسات اخرى باستخدام نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية على عينات مختلفة ومهارات أخرى.
- إجراء دراسات مقارنة للكشف عن أثر التعلم وفق العقلية النامية والثابتة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة بطيئي التعلم مقارنة مع أقرانهم من الطلبة العاديين.

المراجع العربية

ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2010) المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة. المكتبة الانجلو المصرية.

البطائية، محمد و الرشدان، أحمد و السبائلة، عبد الكريم (2005). صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

جابر، جابر عبد الحميد والجندي، ايمان عبد المقصود وبدوي، منى حسن. (2014). برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم واثره على تقدير الذات لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل. العلوم التربوية، العدد الاول

جابر ، عبد الحميد وكاظم ، احمد خيرى (1990) مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة. دار النهضة العربية

حجازي، جولتان حسن (2013) فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9

حماد، محمد احمد و محمد، هدى شعبان (2018) فاعلية التدريب الميداني لطلاب برنامج التربية الخاصة على كفاءتهم الذاتية المدركة واتجاهاتهم نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد 7، العدد 2

شبيب، احمد محمد (2019) فاعلية برنامج تدريبي في رفع مستوى ما وراء المزاج وأثره على الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. السعودية. جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز

شويخ، سعاد (2018) برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مصر. جامعة عين شمس. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد التاسع عشر

علي، ايمان عباس وحسن، هناء رجب (2009) صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع

عبيدات ، ذوقان وآخرون ، (1999) البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار اسامة للنشر والتوزيع. الرياض

الغامدي، سعيد بن صالح (1989). المتأخرين دراسيا والعاديين من الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. جامعة الطائف: كلية التربية وعلم النفس.

وقفي، راضي (2009) صعوبات التعلم: النظري والتطبيقي. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.

محمد علي العسيري(2016). أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، جامعة الملك سعود، 5 (5)، 63-82.

توفيق أحمد مرعي، ومحمد بكر نوفل (2008). الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم - التربية الجامعية الأونروا في الأردن)، 24(2)، مجلة جامعة دمشق، 257-289.

قيس محمد علي، وليد سالم حموك (2014). الدافعية العقلية رؤية جديدة، عمان، مركز ديونو لتعليم التفكير.

المراجع الاجنبية:

Baird, Grayson L. and Scott, Walter, Et al. (2009). **Cognitive Self-Regulation in Youth with and Without Learning Disabilities: Academic Self-Efficacy, Theories of Intelligence, L....** Journal of Social and Clinical Psychology · Vol28, No.7, September 2009

Basi, Kuldeep K (2019). **A Growth Mindset Resource for Adolescents with a Learning Disability.** An applied project submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of *Master of Education in Special Education*. Vancouver Island University.

Dweck, Carol S. (2006) **The New Psychology of Success: How we can learn to fulfill our potential.** The Random House Publishing Group. New York.

Giannopoulou, M. (2019) **Academic Self-Regulation on Students with Attention Deficit Disorder with or without Hyperactivity: Parents' and Educators' Point of View.** Open Journal of Social Sciences, 7, 97-110.

Kiger, Luther L. (2017). **Growth Mindset in the Classroom.** Empowering Research for Educators, volume 1, issue 1.

Giancarlo, C. (2006). **California Measure of Mental Motivation (CM3),** An Inventory of Critical Thinking Dispositions, User Manual Colker

ملحق رقم (1)

الاستبانة

استبيان عن اثر نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية على رفع دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا نحو التعلم

الأخ الكريم ... الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أما بعد:

أرجو من حضراتكم الإجابة عن أسئلة الاستبانة التي تم وضعها، لدراسة اثر نظرية كارول دويك المتعلقة بنمو العقلية على رفع دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس لواء ماركا نحو التعلم. إن مساهمتكم هي محل شكر وتقدير واحترام، للجهد المبذول لمساعدة الباحثة في الحصول على معلومات واقعية وحقيقية عن موضوع البحث والتي تشكل دعماً للبحث العلمي ولن تستخدم إجاباتكم لأي أغراض أخرى.

شكراً على حسن تعاملكم

فقرات الاستبانة

المقياس الآتي يتكون من المحور الأول الذي يخص مدى نمو العقلية والذي تم اقتباسه من المرجع الخاص لباسي كوليب (Basi، 2019) بعد ان تمت ترجمته، والمحور الثاني عن مجالات الدافعية العقلية.

تتكون الاستبانة من 24 فقرة موزعة على محورين وستة أبعاد
الرجاء وضع إشارة (X) على الخيار الملائم بما يتفق مع وجهة نظرك

الرقم	الفقرات	بشدة أوافق	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة أوافق
1	المحور الأول: نظرية كارول دويك	5	4	3	2	1
البعد الأول: A العقلية النامية						
1	تستطيع دائما اجراء تغييرا جوهريا على ذكاءك					
2	انت دائما باستطاعتك تغيير الاشياء الاساسية التي تخصك					
3	كلما بذلت جهدا اكثر في شئ ما كلما اصبحت ماهرا به					
4	لا يهم من انت، انت دائما تتغير بشكل كبير					
البعد الثاني: B البعد الثاني : العقلية الثابتة						
1	تجربة اشياء جديدة امر متعب بالنسبة لي، وانا احاول تجنب ذلك					
2	غالبا اشعر بالغضب عندما يقدم لي الناس تغذية راجعة					
3	جميع الناس الذين ليس لديهم اصابات في الدماغ او عيوب خلقية قادرين على نفس المستوى من التعلم					
4	تستطيع ان تعلم اشياء جديدة لكنك لا تستطيع ان تغير درجة ذكاءك					
المحور الثاني: الدافعية						
C البعد الأول: التوجه نحو التعلم						
1	أحب تعلم كل ما يشكل تحديا لقدراتي					
2	أحب تعلم برمجيات حاسوبية جديدة في أوقات الفراغ					
3	أستطيع الابتعاد عن التفكير بأي شيء آخر عند حل المسائل والمشكلات					
4	أحاول فهم المسألة قبل الشروع في حلها					
D البعد الثاني: حل المشكلات إبداعيا						
1	عندي القدرة على تعلم أكثر مما أعرف					
2	أتفوق في توليد أكبر قدر من الحلول الممكنة للمشكلات					
3	أجمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ أي قرار					
4	عندي القدرة على توقع نتائج الحل قبل الانتهاء منه					
E البعد الثالث: التكامل المعرفي						
1	التفكير فيما يعتقده الآخرون يعني أنك لا تستطيع التفكير باستقلالية					
2	أحرص على كوني منظما عند الانهماك في حل مشكلة ما					
3	أرى أن التفكير في وجهات نظر الآخرين مضيعة للوقت					
4	لا داعي للاستمرار في حل مشكلة صعبة					
F البعد الرابع: التركيز العقلي						
1	لا أتوقف عن الانتباه سريعا					
2	أحب التعامل مع الأشياء المعقدة					
3	يستغرق حل المشكلات وقتا قصيرا مني					
4	مضار الانترنت أكثر من منافعها					